



UNIVERSITY OF CAMBRIDGE INTERNATIONAL EXAMINATIONS
International General Certificate of Secondary Education · October/November 2011

SUBJECT	CLASS	TIME ALLOWED	MAXIMUM MARKS
Arabic – First Language 0508/1	IGCSE	2 hours	—

Name: _____ Date: _____

Additional Materials:

Answer Booklet/Paper

FIRST LANGUAGE ARABIC 0508/01

READ THESE INSTRUCTIONS FIRST

If you have been given an Answer Booklet, follow the instructions on the front cover of the Booklet.

Write your Centre number, candidate number and name on all the work you hand in.

Write in dark blue or black pen.

Do not use staples, paper clips, highlighters, glue or correction fluid.

Answer **all** questions.

At the end of the examination, fasten all your work securely together.

The number of marks is given in brackets [] at the end of each question or part question.

[]

ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

حديقة مثمر 0

أسمر فوق جسد هزيل لعننا خليل حارس حديقة العمدة الذي لا

في أوقات نعرفها وندرسها ثم نتسلل ونتخطى أسوار الأسلاك

الشائكة ونلتقط الثمار الغضة اللينة الشهية حتى إذا استيقظ من غفوته أو أزعجته أصوات

أحدثناها نتيجة تحركنا بين الأشجار؛ رأنا فركض خلفنا يزعم أن يهلكنا وفي كل مرة يقع
الولد أحمد صديقنا بين يديه فينهره ويعاتبه بغضب؛ ويطلقه حراً وفي النهاية نغني لعننا خليل
أغنيات الورد والود.

في الصيف الطويل الحار أوقات تمرء وتختفي الدموع الساخنة الساخنة؛ ونركض وراء كلب
على حافة الطريق؛ وصغير منا يلتقط حجراً يرميه؛ وينبح الكلب وننبح له؛ وصغيرة تلهو مع
رفاق وحكايات وضحكات وأسئلة تثور وتدور ولا تنتهي؛ وتنتهي أوقاتنا عند باب الحديقة.

كنا دائماً نتخاصم عند باب الحديقة؛ في الخصام يغدو شأن الصغار عبثاً يمنع الخروج منه؛
وفي الصلح رفضاً ومن تقدم وترجع؛ وتلاصق وابتلاء تمتد يد العم خليل دائماً عندما يرانا
بعيداً عن الحديقة يجمعنا صلحاً على أن نبتعد عن الحديقة وبابها ويلقي الأمنيات في أسماعنا
بأن يُنعم علينا بثمارها الناضجة ذات يوم؛ لا ينسى الأطفال إلا الكذب ولا يفقدون الأمل؛ وفي
كل مرة نغدو إليه يُمنينا بالقرب العاجل.

تغرب الشمس بخصلاتها الذهبية؛ ويتحول لهيبها إلى دفء يرافقنا ونحن نلعب بالطوب
وعيدان الحطب؛ ونمتطي سهوات الجياد الخشبية المربوطة بالقماش؛ نركب ونركض ونقفز

ونصهل؛ ونفتح نوافذ الحب لأشكال جميلة في وجوه رانقة بعيون تتحفر ويعلو صياحنا
وتصفيقنا وراء نقوش زاهية اختفت معالمها على ثوب قديم؛ يجمعنا فرط محبة؛ وحبات

طماطم؛ وخياره مكتنزة؛ ولعبة الاستخفاء ولقيمات خبز جاف؛ ونثقب صمت الليل؛ نلهو في
الظلام؛ نحمل ثمار الحديقة الناضجة وأزهارها في سكون يرانا عمنا خليل؛ ويقاوم شقاوتنا

يسعى خلفنا وتغمر أشعة القمر لعب الصغار ومرحهم؛ نفتش ونحصى؛ ونفترق؛ ونجتمع
ونتوقف.

خليل؛ تجمّعنا وتسربلنا عبرات محرقة؛ وفي المساء ذهبنا للعزاء
البيت المتهالك تأهباً للدخول؛ وجلسنا فوق أريكة نتذكر العزيز
قام يصرخ فينا بعنف وقسوة؛ سرّنا بعيداً ينهش فينا صوت التوجع؛
وخوف؛ وطرق مغلقة وساحات حزينة تنزف الألم.
وجهنا صوب الحديقة؛ نسير بخطى متثاقلة؛ تسيرنا قوة خفية دافعة
إلى الحديقة؛ تسللنا نتخطى الأسوار بجوار الأشجار لا نركض؛ ولا يلتقط أحداً حبراً ولا
نتخاصم؛ ونسمح بأيدينا فوق ثمار الحديقة وزهورها تواسينا ونواسيها نسكب قطرات من
الوجدان فوق أوراق الشجر؛ نخطو ونروح ونجيء كما لو كانت أشجار الحديقة تختفي وتندثر
زهورها. ونتذكر ذلك النعيم؛ نعيم عمنا خليل؛ أه ما أجمل تلك الأيام.

(السؤال الأول: أجب عما يأتي مستخدماً أسلوبك الخاص. لا تنسخ عبارات الكاتب قدر

الإمكان)

أ- أعد قراءة الفقرة الأولى من القصة السابقة، ثم هات أربع حقائق استخدمها الكاتب لرسم شخصية العم خليل.

[4]

ب- بم يمكن وصف العلاقة بين العم خليل، وبين الأولاد في الفقرة الثانية؟ اشرح ذلك وهات دليلاً على ما تقول.

[6]

ت- ما الانطباع الذي تتركه لديك الفقرة الثالثة؟ هات من تلك الفقرة دليلين على ما تقول.

[4]

ث- اقرأ الفقرة الأخيرة من النص؛

[6]

التي تبدأ ب " مضينا في الطريق... " ثم وضع على أي شيء يدل استخدام الكاتب لأسلوب النفي ب (لا) وأهمية استخدامه؛ وأثر ذلك في نفسك.

[تضاف 5 علامات لجودة اللغة المستخدمة]]

[المجموع الكلي للعلامات = 25]

DIAGRAM PLACEHOLDER

before Q1 — photograph / picture

Add diagrams/

Arab_0508_w11_1_Q0-5.png and rebuild

أرض العطاء

من صروف الدهر إلى المقعد الذي اتخذه قريباً أمام مزرعته

نهايتها يوماً بعد يوم؛ فرغم ضعف بصره وقلة جهده كان يعمل فيها

حتى عهد قريب. فهذه المزرعة بنخلها الوافر قد طعم منها الأجداد من قبل حين كانت مصدر رزقهم الوحيد.

فمع بزوغ فجر كل يوم كان يذهب الجد منهم ومن بعده الجد الآخر؛ فالآخر إلى المزرعة



ينفقد غرسها يرويهها من الماء الذي ينبع ويفيض من الآبار المنتشرة هنا وهناك على جانبي الطريق ويغدق عليها من الحي الذي ينبع قلبه المعطاء؛ ويحدثها وينصت إلى سعتها وقد بدا شيء منها كأنها ترنو إلى غد مثمر.

ومع تقدم الإنسان أصبح الثمر يفيض عن الحاجة؛ فكان يُنقل بالسيارات إلى المدينة لبيعه. ويتطور الإنسان؛ ومع ذلك لم يستغن أحد عن تناول ثمر النخيل؛ فهو من ثمار الجنة وكفى. والعم عود ورث هذا الاهتمام عن آبائه وأجداده؛ لكنه مع تقدم العمر؛ ها هو يقف مكتوف اليدين لا يملك من أمره شيئاً لهذه المزرعة التي تذبل كل يوم؛ كإنسان يحتضر.

تلك النخلة الشماء أرخت فروعها في انكسار وأحنت رأسها كعجوز طال بها العمر. أما تلك التخييلات فظلت شامخة رافعة الرأس في الفضاء كفارس مغوار وسط الأعداء رغم خلو أوراقها من اللون الأخضر؛ بل إن جل النخل قد استسلم لمشينة خالقه رغم الجفاف الذي احتواه رافة بالعم عود الذي صعب عليه أن يأتي هذا اليوم الذي يشهد نخله وقد كساه الشيب كشر رأسه الذي شاب من أهوال زمانه وعقوق أبناء هذا الجيل؛ وسالت من عينيه - اللتين قارب ضوءهما على الانطفاء دموع غزيرة تمنى من كل قلبه لو طال هطولها وسرت إلى النخل فروته ليعود إليه اخضراره؛ ولتدب فيه الحياة.

كما تمنى لو أنه عاد شاباً قتيلاً قوياً يركض بين التخييلات يرعاها بنفسه بحبه وحنانه بدلاً من اعتماده الآن على بعض العمالة من الذين لا يجري في عروقهم حب الأرض؛ ولا يعرفون معنى هذا الحب وعمقه كما في نفوس أصحابها وارتباطهم بها.

لكن هذا الوضع لم يطل كثيراً؛ حتى أصبح العم عود في ذلك اليوم مبتسماً يعلو وجهه البشرى غامت السماء ونزل الغيث غزيراً؛ فارتوى النخل ودبت فيه الحياة والخير؛ وسرت في عروق العم عود دماء النشاط والحياة؛ ما وسعه الجهد جنباً إلى جنب مع أولئك الذين تفور فيهم دماء بحب الأرض والانتماء إليها.

السؤال الثاني:

اكتب تلخيصاً واحداً لأحداث القصتين السابقتين «مستخدماً أسلوبك الخاص قدر الإمكان؛ وذلك في حدود 200-250 كلمة. (من المهم جداً التقيد بالعدد المطلوب للكلمات)

[15] علامة للمضمون الصحيح 10 + علامات للكتابة السليمة]

[[المجموع الكلي للعلامات 25 = علامة]]

Copyright Acknowledgements

Section 1 © Abdelhamid Bassiouni; Issue 593, p.148; Al Arabi Magazine; April 2008.

Section 2 © Saliha Al-Sarouji; Issue 223, p.130; Al Faisal Magazine; June 1995.

Permission to reproduce items where third-party owned material protected by copyright is included has been sought and cleared where possible. Every reasonable effort has been made by the publisher (UCLES) to trace copyright holders, but if any items requiring clearance have unwittingly been included, the publisher will

be pleased to make amends at the earliest possible opportunity

University of Cambridge International Examinations is part of the Cambridge Assessment Group. Cambridge Assessment is the brand name of University of Cambridge Local Examinations Syndicate (UCLES), which is itself a department of the University of Cambridge.